

م 62 من واجبات الحج (الحلق والتقصير) - الفقه - المستوى (الثالث 2) - د. خالد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة عاملاً بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً يا رب العالمين - [00:00:48](#)

اللهم انت نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها مرحباً بكم طلاب العلم اهلاً وسهلاً بكم في اكااديمية زادن في دورتها الثانية نحن واياكم في المستوى الثالث - [00:01:02](#)

وهذا اللقاء هو لقاءنا السادس والعشرون. نسأل الله جل وعلا ان يبارك فيه. وان يجعله لقاء مباركاً موفقاً مسدداً وان يهدينا فيه لاحسن الاقوال وان يفقهنا جميعاً في الدين اللهم امين - [00:01:17](#)

مرحباً بطلاب العلم انتم بهجة الدنيا وزينتها وسرورها وان الحياة ايها الاخوة لا تحلو الا بطاعة الله جل وعلا وان من اعظم الطاعات التي يفرح بها المؤمن ان يكون طالب علم - [00:01:33](#)

يتقلب بين هذه الحلق وهذه الرياض من رياض الجنان نسمع درساً يلخص كتاباً ويراجع مسألة وفي نعيم ومن نعيم الى نعيم. فهنيئاً لطلاب العلم ما حباهم الله جل وعلا من هذا الفضل العظيم والنوالي العميم. فيا لها من نعمة! ويا لها من منة - [00:01:48](#)

وانا على كل طالب علم ان يشكر هذه النعمة وهذه المنة هذا الشكر يكون في ادراك العلم وحفظه واحرازه وامثال ادايه والعمل ويكون بالعمل به. وكما قيل هتف العلم بالعمل - [00:02:11](#)

وان ولده والا ارتحل اللهم اجعلنا واياكم من العاملين ما عملنا بما علمنا ومما علمناه ما يكون من واجبات الحج وذكرنا من واجبات الحج خمسة تذكرنا الاحرام من الميقات وذكرنا كذلك الوقوف - [00:02:30](#)

في عرفة وذكرنا كذلك والمبيت على ليالي ايام التشريق وذكرنا ايضاً رمية اه الجمار في ايام التشريق وذكرنا كذلك المبيت بالمزدلفة. هذه خمسة تقدم ذكرها والواجب السادس والحلقة والتقصير كما قال الله جل وعلا - [00:02:47](#)

في كتابه الكريم سيدخلون المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقي رؤوسكم ومقصرين لا تخافون وبين الله جل وعلا ان هؤلاء الذين ارادوا العمرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم موعودون بدخول المسجد الحرام - [00:03:12](#)

وانهم سيدخلونه امنين وانهم سيحلقون ويقصرون هذا دلالة على انهم سيأتون بنسكهم. وان الحلق والتقصير من تمام النسك فان الشيء اذا عبر عنه بجزئه دل على ان هذا الجزء هو شرط او ركن فيه او واجب من واجباته - [00:03:32](#)

ولذلك لما عبر بالحلق او التقصير دل على ان هذا من اجزاء النسك التي يجب ان يؤتى بها وكل من حج او اعتمر يجب عليه ان يتحلل من نسكه بالحلق او التقصير - [00:03:53](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اللهم ارحم المحلقين. اللهم ارحم المحلقين دعا لهم ثلاثاً قال ومقصرين يا رسول الله. قال والمقصرين. ولذلك يستحب للمسلم ان يحلق - [00:04:07](#)

ان يحلق رأسه يستحب للمسلم ان يحلق رأسه كما حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يقصر من شعره ولو قصر من شعري فان

ذلك جائز كان النبي صلى الله عليه وسلم دعا المحلقين ثلاثا - 00:04:26

وكذلك فانه عليه الصلاة والسلام ودعا المقصرين مرة واحدة. وايضا قدم ربنا جل وعلا الحلقة على التقصير وقالت اخونا المسجد

الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون - 00:04:45

فعالي وما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا فدل ذلك على ان الحلق مقدم على التقصير والعلماء رحمهم الله قالوا الحلق

ضابطه ان يحلق شعره فلا يبقى منه شيء - 00:05:02

وهذا ظاهر في حلق موسى اما الماكينة التي تكون على الدرجة الاخيرة وهي الدرجة الصفر اختلف المعاصرون هل هذه تكون في

حكم الحلق لا تكون في حكمه فمن قائل تكون من قائل لا تكون والمرجع في ذلك الحقيقة - 00:05:16

فحقيقة الحلق هو ان الشعر يزول بالكلية اذا كانت هذه الالة تزيل الشعر في الكلية فهذا حلق اما اذا كانت هذه الالة لا تزيلوا بالكلية

وتبقي قدرا منه فان هذا يأخذ حكم التقصير من الشعر - 00:05:33

والتقصير الذي يكون فيه التحلل هو الذي يرجع فيه الى جميع الرأس لان العرف يدل على ان هذا من التقصير اما ما لم يدل عليه

العرف النبي صلى الله عليه وسلم ما حدث قدرا ينتهي اليه في تقصير الشعر - 00:05:52

فلما اطلقه يرجع في حدها العرفي فاذا قصر امرء من شعره واخذ شعرات من يمينه وشعرات من يساره اين اذا عدنا العرف يعتبر هذا

من التقصير بل ان المرء لا يعتبر قد آ قصر شعره. ولو ذهبت الى رجل يقوم حلق الشعر - 00:06:12

وقلت له قصر لي من شعري اخذ شعرات من يمينك وشعرات من يسارك ثم قال لك قم لا تعطيه نقودا. تقول لم تقصر لي شعري ولم

تفعل شيئا لكن التقصير المعتبر هو الذي اذا نظرت الى هذا الحاج او المعتمر - 00:06:31

فنظرت الى شعري ثم نظرت اليه مرة اخرى بعد ذلك وجدت ان الشعر قد اختلف هذا يصدق عليه انه تقصير قال بعض العلماء انما

يكون التقصير تقصيرا اذا اخذ من جميع اجزاء الرأس - 00:06:47

وقال اخرون بل يحصل التحلل ولو بشعرات والظاهر والله اعلم انه يرجع فيها العرف كما اعتبر حلقا فهو حلق وما اعتبر تقصيرا فهو

تقصير. ومال فلا. هذا هو الاظهر والله اعلم - 00:07:01

هذا الواجب السادس والواجب السابع هو الواجب الاخير من واجبات الحج طواف الوداع فان الناس قد كانوا ينفرون من فجاج من

وعرفات امروا كما قال ابن عباس رضي الله عنهما ان يجعلوا اخر عهد بالبيت الطواف - 00:07:14

الا انه رخص للحائض والنفساء واذا انتهت الناس من نسكهم شرع لهم ان يودعوا البيت بطواف يسمى بطواف الوداع وهذا الطواف

ايها الاخوة ليس من النسك هذا لتوديع مكة وتوديع ارض الحرم - 00:07:29

المرء لو بقي في مكة بعد فراغه من حجه لشهر فانه لا يطوف الوداع الا عند سفره. ولو بقي اشهر لا يطوف الا عند سفره. وطواف

الوداع انما يلزم غير المكي - 00:07:48

اما من كان من حاضرم المسجد الحرام وهم اهل الحرم واهل مكة اتصلت بيوتهم جميعا هؤلاء لا يلزمهم طواف وداع انما لا يلزمهم

طواف وداع وانما يلزم هذا الطواف من كان خارج آ من كان من غير حاضرم المسجد الحرام - 00:08:02

يلزمه ان يطوف طواف الوداع. كهل جدة اليوم مثلا واهل الطائف. فكل هؤلاء ليسوا من حاضرم المسجد الحرام على الصحيح وكذلك

من كان ابعد منهم مسافة اهل الرياض والمنطقة الشرقية او اهل مصر او الشام - 00:08:26

او المغرب العربي او كان ابعد من ذلك فكل هؤلاء ليسوا من حاضرم المسجد الحرام. فيجب عليهم ان يطوفوا طواف الوداع. اذا كانت

المرأة وقد طافت طواف الافاضة فانها يسقط عنها طواف الوداع - 00:08:42

وقد حاضت صفية رضي الله عنها فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يحبس الناس حتى تطوف ثم قال عقر حلقة الم تكن طافت

يوم النحر؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال فلا اذا. فبين من ذلك ان من طافت طواف الافاضة يسقط عنها طواف - 00:09:00

الوداع اذا كانت حائضا او نفساء وانما يجب طواف الوداع بشرطين. الاول تمام النسك. الثاني مفارقة البلد. ارادة المفارقة للبلد فمن

لم يتم النسك ان يكون ما طاف طواف الافاضة بعد - 00:09:19

وهذا لا يجب عليه طواف الوداع حتى ينتهي من نسكه. فلو سافر الى جدة ولم يطف طواف الافاضة لا بأس يأتي الى جدة ثم يعود في اليوم السابع عشر او الثامن عشر - [00:09:36](#)

ويطوف طواف الافاضة والوداع وينصرف اما اذا فرغ من نسكه وجب عليه طواف الوداع. الشرط الثاني ان يريد الذهاب الى اهله. فلو طاف الوداع قبل ارادة الذهاب الى اهله لا يحصل - [00:09:47](#)

فانه اذا بقي في مكة ثم ذهب الى جدة وهو من اهل مصر مثلا لا يودع يعود الى مكة لا يضر. فاذا اراد السفر من مكة الى مصر تلك الساعة يودع البيت ويذهب الى مصر. هذه واجبات الحج وسنحدثكم - [00:10:01](#)

ان شاء الله عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسكه وكيف حج عليه الصلاة والسلام لكن بعد فاصل يسير فانتظرونا يرعاكم الله وصية الله لعباده قرن حقهما بحقه وشكرهما بشكره - [00:10:17](#)

امر ببرهما ونهى عن عقوقهما. انهما الوالدان قال تعالى احسانا والبر بالوالدين يعود نفعه على الولد البار بثمرات وفوائد. منها تحصيل مرضات الله تعالى. اطالة العمر وزيادة الرزق. اكتساب بر الابناء في المستقبل - [00:10:49](#)

فالجزاء من جنس العمل. تكفير الذنوب والخطايا فعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصببت ذنبا عظيما فهل لي توبة؟ - [00:11:21](#)

قال هل لك من ام قال لا قال هل لك من خالة؟ قال نعم قال فبرها ولبر بالوالدين صور واشكال منه ما يكون في حياتهما كاحسان القول اليهما وخفض الصوت عندهما وطاعتهما فيما يأمران به - [00:11:39](#)

وتعليمهما ما يحتاجان اليه واستئذانهما عند السفر. واظهار التقدير والاحترام لهما. وتقبيل ايديهما ورأسيهما. والسعي في ارضائهما وتحمل المشاق في سبيل ذلك ومنه ما يكون بعد وفاتهما كالدعاء لهما والاستغفار لهما وقضاء دينهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما - [00:12:01](#)

واكرام اصدقائهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي حياكم الله والاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل - [00:12:27](#)

وكنا قد وعدناكم ان نحدثكم عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الباب من اعظم ابواب الحج لانك تذكر فيه كيف حج حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:55](#)

ولذلك كان ابن عمر رضي الله عنه وارضاه اذاعة الحج يقول لعل قدما تظاً موضع قدما فان المرء لا يدري اذا حج لعله يصيب سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:12](#)

كلما اتيت موضعا في حجك ليكن همك كيف فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل فعل ام لم يفعل هل قال ام لم يقل هل وهل وهل لا يكن همك هل هذا واجب - [00:13:26](#)

فاتي به ام هذا سنة فاتركه؟ هذا ليس شأن المحبين انما شاء نحب ان يقتفي اثر محبوبه وان يحرص على التأسي به والا يترك شيئا قد قام به الا ويفعله - [00:13:41](#)

كما فعله حبيبه وقره عينه عليه الصلاة والسلام ولذلك حج فئة من الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يستن بسنته وان يقتدي بهديه. واليوم العلماء رحمهم الله - [00:13:58](#)

قد اتوك بهديه صلى الله عليه وسلم وقد بينوه لك وقد وضحوه لك حتى لك انك اذا قرأت كلامه تظن انك رائن بعينيك ما فعل حبيبك صلى الله عليه وسلم - [00:14:16](#)

دونك يا طالب العلم دونك يا محب محمد صلى الله عليه وسلم دونك هذا الهدي وهذا النهج دونك هذا الحج دونك هذه الشريعة السمحة. انظر الى رسولك صلى الله عليه وسلم. انظر الى حبيبك ورسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:32](#)

كيف حج وكيف فعل وتأمل هذا الحج من اوله الى اخره. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما هم بالحج اذاع الخبر في الناس حتى تسامح الناس اجتمع اقوام في المدينة الى النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم. كلهم يلتمس

شيئا من هديه صلى الله عليه وسلم من البحر او غرfa من الديم يرجون ان يتأسوا بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا اتى صلى الله عليه وسلم مكان الميقات - 00:15:14

فانه صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة ات من ربي قال صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة فنزل النبي صلى الله عليه وسلم وصلى الظهر والعصر. ثم هل بحجه صلى الله عليه وسلم وعمرة؟ اذ كان قارن عليه الصلاة والسلام. وقال لبيك اللهم عمرة وحجا - 00:15:29

فاذا كنت قارنا فقل لبيك اللهم عمرة وحجا واذا كنت مفردا فقل لبيك اللهم حجا. واذا كنت متمتعا فقل لبيك اللهم عمرة. ولا تقل متمتعا بهاي الحج فان الله تعالى مطلع على نيتك - 00:15:50

ويستحب ان تأتي بهذا النسك وهذا الاهلال بعد امور الامر الاول ان تكون قد صليت فريضة فان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعد صلاة فاذا كنت تريد الاحرام؟ فاخر صلاتك الى وقت الميقات - 00:16:06

صلي الظهر والعصر او المغرب والعشاء او الفجر عند الميقات فان لم يوافق وقت احرامك وقت صلاة من الصلوات فان من اهل العلم من استحباب لك ان تصلي ركعتين وهذا عليه مذاهب الائمة الاربعة - 00:16:25

منهم من قال هاتين الركعتان ليست مشروعة النبي صلى الله عليه وسلم احرم عقب فريضة ولم يتقصد ايقاع ركعتين بعينهما وهذا القول ارجح والله اعلم. ولو صلى المرء ركعتين قاسيا بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:41

فانه لا يثرب عليه. كما يستحب لك ايها المسلم ان تتأسى بنبيك صلى الله عليه وسلم فانه عليه الصلاة والسلام تجرد لاهلاله واغتسل بام بابي وامي صلى الله عليه وسلم - 00:16:58

فانه صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله اخلع ثيابك وزع عنك كل ما عليك والبس ازارا ورداء ابيضين. كما لبسهما رسول الله صلى الله عليه وسلم واغتسل عليه الصلاة والسلام - 00:17:13

وهذه سنة فاذا اردت الاهلال عند الميقات تغتسل واذا كنت ممن يسكن دون ميقات تغتسل من محلك وبيتك وتهل بنسكك من بيتك واذا كنت ممن يسكن قريبا من الميقات لا بأس لو اغتسلت من بيتك - 00:17:29

ولبست ملابس الاحرام لكنك جعلت الاهلال بالنسك عند مرورك بالميقات ونبيك صلى الله عليه وسلم تجرد الاهلال واغتسل واحرى بنعلين من السنة ان تحرّم وان تهل بنعليك كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:48

وتطيب صلى الله عليه وسلم لاحرامه نتطيب كما تطيب النبي صلى الله عليه وسلم في الطيب واجعل الطيب في صدرك ورأسك كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم ولا تطيب ثيابك - 00:18:07

فانه عليه الصلاة والسلام قد قال ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران او الورد ولو كانت المرأة حائضا او نفساء ومرت بالميقات فانه يشرع لها ان تغتسل حتى لو كان دم الحيض جاريا. ودم النفاس جاريا. لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:23

امر اسماء بنت يا عمر اسماء بنت عميس ان تغتسل رضي الله عنها وارضاه لاهلالها وهي كانت نفساء من ولادتها طيب الرجال دون النساء. اما الاغتسال فهو سنة في حق الرجال والنساء - 00:18:43

والنبي صلى الله عليه وسلم طيب لاهلاله قبل ان يحرم ولطوافه بالبيت بعد ما احل صلى الله عليه وسلم ثم اذا قلت لبيك اللهم حجا او لبيك اللهم عمرة او لبيك اللهم حجا وعمرة - 00:19:01

فلتقل لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك والنبي صلى الله عليه وسلم لم يزل ملبيا عليه الصلاة والسلام واصحابه رضي الله عنهم يلون بتليبتهم - 00:19:16

وصلى الله عليه وسلم لم يزد عن هذه التلبية التي سمعت لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. وكان اصحابه رضي الله عنهم يلون - 00:19:34

بين يديه ويكبرون. منهم من يقول لبيك اللهم حقا حقا تعبدا ورقة. لبيك اله الحق وقد نقل هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا

ان الحديث ثابت في الصحيحين - 00:19:49

انه صلى الله عليه وسلم لم يزد عن تلييته تلك المعروفة المشهورة التي تلوته عليك وكان اصحابه رضي الله عنهم منهم الملبى والمكبر فلم يعب ملبى على مكبر ولا مكبر على ملب هذا - 00:20:03

هذه ساعة الاسلام. وهذه شموليته وهذه اخلاق اهله اخلاق اهله. يتعاضدون ويتعاونون ويعذر بعضهم بعضا وكلهم يعتدي يقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم رفع صوته بالتلبية. ورفع اصحابه اصواتهم بالتلبية - 00:20:18 حتى انهم ما بلغوا في فج الروحاء الا وقد بحث حلوهم. وقال عليه الصلاة والسلام اتاني قال خير الحج. العج والثلج الحج اي اه رفع الصوت بالتلبية. والثلج هو اراقة الدماء - 00:20:40

وقال بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابن عباس قال كنا نصرخ بها صراخا قال العلماء اذا كانت المرأة حاجة ومعها محارمها ترفع صوتها بالتلبية. اما اذا كانت مع رجال اجانب فهي لا ترفع صوتها. وقال عليه الصلاة والسلام ما من يلبي يلبي الا وجبت - 00:20:55

الى ماذا يا رسول الله؟ الجنة قال فما اذا وقال ما من يلبي يلبي الا وسمع الا قال ما من يلبي آآ يلبي الا لبي ما عن يمينه وما عن شماله حتى تنقطع الارض من ها هنا - 00:21:15

وها هنا وها هنا والملبى اذا لبي شهد له ما عن يمينه وما عن شماله. وهذا من فضل الله جل وعلا على اهل الاسلام ارفع صوتك بالتلبية والتلبية لشعار الحج. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك ويفعله. ولم يزل صلى الله عليه وسلم ملبيا - 00:21:28 حتى دخل مكة ويقطع الحاج التلبية اذا رمى جمرة العقبة كما سنذكر ان شاء الله. والمعتمر يقطع التلبية اذا دخل مكة. كان ابن عمر رضي الله عنه يلبي حتى اذا رأى العرش عرش مكة - 00:21:47

وقال بعض العلماء من يلبي حتى يبتدأ بالطواف لانه ينتقل من عبادة الى عبادة اخرى وكلاهما قولان لهما وجه اما الحاج فيقطعها اذا رمى جمرة العقبة ليشغل بذكر اخر بعد هذه التلبية والاشتغال بها - 00:22:03 تظل سنن من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتبقى افعال من افعاله صلى الله عليه وسلم. نذكرها لكم ان شاء الله بعد فاصل يسير فانتظرونا يراكم الله للسفر فوائد عديدة. واثار حميدة - 00:22:20

وقديما قال الشافعي رحمه الله تغرب عن الاوطان في طلب العلا. وسافر ففي الاسفار خمس فوائد تفرج هم واكتساب معيشة وعلم واداب وصحبة ماجد. وينبغي للمسافر ان يحرص قبل سفره على امور منها. صلاح النية بالسفر - 00:22:52 بان يكون لطاعة او امر مباح ان يستخير ويستشير التوبة وقضاء الدين. والتحلل ممن اساء اليهم الا ينسى نفقة اهله ان يختار الرفقة الصالحة في السفر ان يودع اهله وجيرانه واصدقائه - 00:23:18

ويستحب السفر يوم الخميس ان تيسر له وان يبكر في الخروج. لانه صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يخرج يوم الخميس وقد دعا لامته بالبركة في بكورها وابتدأ بدعاء السفر عند ركوبه وسيلة سفره. من سيارة وطائرة وغيرها - 00:23:38 فعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثة ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا - 00:24:01

وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا. واطوي عنا بعده اللهم انت صاحب في السفر - 00:24:18 والخليفة في اهل الله اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل. كما يستحب له السرى وهو سير المسافر اخر الليل لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالدلجة - 00:24:39

فان الارض تطوى بالليل وينبغي ان يكون الذكر صاحباً له وانيسا. والدعاء قرينا له وسميرا. فهو مظنة الاجابة واذا اشرف على قرية او بلدة دعا قائلاً اللهم اني اسألك خيرها وخير اهلها وخير ما فيها. واعوذ بك من شرها وشر اهلها - 00:25:01 شر ما فيها وان نزل منزلاً دعا وقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وينبغي

للمسافر ان يحرص على الاذان والاقامة. والاتيان برخص السفر كقصر الصلاة الرباعية ركعتين - [00:25:27](#)

وكذا الجمع اذا كان سائرا فان كان نازلا في مكان بل افضل الصلاة على وقتها قصرا ويجوز له الجمع. ويستحب له الا يطيل في السفر.

وان يعجل الى اهله اذا قضى حاجته. فان عاد من سفره - [00:25:52](#)

بودانا من بلده قال ايون تائبون عابدون. لربنا حامدون حياكم الله ايها الاخوة والاخوات مرحبا بكم وكنا قد ذكرنا قبل الفاصل ما

كان صلى الله عليه وسلم يفعل من رفع صوته بالتلبية - [00:26:11](#)

حتى اذا اتى الحاج المسجد يفعل ما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الذكر الذي يقوله عند دخول المسجد ويقدم قدمه

اليمنى ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:43](#)

ويقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك ثم انه يشرع للرجل ان يتبع واجعلوا طرفي الرءاء على كتفي اليسر ويجعل كتفه الايمن باديا

وظاهرا ويبدأ طوافه من الحجر الاسود ان استطاع ان يستلم هذا الحجر استلمه وقبله - [00:26:57](#)

كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر رضي الله عنه وارضاه يقبل الحجر ويقول اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع

ولكني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:18](#)

يقبل فقبلتك التأسي منه رضي الله عنه بالنبي صلى الله عليه وسلم فان لم يستطع ان يستلم هذا الحجر وان يقبله فانه يستلمه بيده

ثم يقبل يده ما لم يستطع ذلك استلمه بشيء معه من عصا او نحو ذلك - [00:27:31](#)

ثم انه يقبل ما استلم به فان لم يستطع فانه يشير اليه يستحب في الشوط الاول ان يقول بسم الله الله اكبر. ويستقبل هذا البيت

ويجعله عن يساره عند طوافه ويقول في بدء طوافه بسم الله - [00:27:51](#)

اللهم ايماننا بك بسم الله الله اكبر اللهم ايماننا بك تصديقا بكتابك وفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. هذا لم يثبت عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث - [00:28:06](#)

وانما جاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقواه جماعة من اهل العلم وضاعفه اخرون ثم اذا بدأ الطواف ليس ثمة ذكر

خاص في الطواف ادعو الله جل وعلا بحاجاتك فالله جل وعلا - [00:28:21](#)

يحب من عبده التضرع اليه وان يتضرع اليه وان يبث اليه شكواه سبحانه وتعالى يسمع دعائك وكلما كنت اخلص وموقنا بالاجابة

مستحضرا لقرب الله تعالى منك كان ذلك ادعى لاجابة دعائك - [00:28:36](#)

ولذلك قال العلماء كلما كان الداعي يخفت صوته كلما كان ارجى لقبول دعائه لامرئين الاول وحتى لا يشوش على غيره. الثاني لانه اذا

خافت صوته دل ذلك على شدة ايمانه بقرب ربه - [00:28:53](#)

فان المرء اذا قوي ايمانه باطلاع الله عليه وسماع صوتي العبد اذا دعا وعلم ان ربه سبحانه وتعالى يسمع صوته ويعلم سره ونجواه

فانه لا يحتاج الى ان يرفع صوته - [00:29:12](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم نهى اصحابه رفع اصواتهم بالدعاء ادعون اصم ولا غائبا بينهم النبي صلى الله عليه وسلم يخافتوا

في دعائهم فادعوا الله جل وعلا وليس ثمة ذكر مشروع تأتي به في هذا الطواف - [00:29:29](#)

الا انك اذا اتيت الحجر الاسود كبرت كما تقدم ذكر ذلك واذا اتيت الركن اليماني استلمته ولا تكبير عنده ولا يشرع تقبيل انما استلام

باليد ثم تقول بيا ركن يماني - [00:29:48](#)

الحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فاذا ضاق عليك الوقت وازدحم الناس فانك تعيدها مرتين

ثلاثا ضاق عليك الحال وازدحم الناس وفرغت من هذا الذكر - [00:30:04](#)

تعيده مرتين وثلاث واربع حتى تأتي الحزن اسود في كل شوط تستقبل الركن ان لم تستطع ان تستلمه وتقول الله اكبر. تستلم هذا

الركن وتجعل بيت عن يسارك فاذا فرغت من السبعة اشواط - [00:30:20](#)

في الشوط الاخير ان كبرت وقلت الله اكبر وانصرفت هذا جائز وان لم تكبر فهذا سائغ. والمسألة لا يوجد فيها نص عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولكن انتبه - [00:30:36](#)

لا تطف من داخل الحجر الله تعالى قال وليطوفوا بالبيت العتيق فلا بد ان تتطوف بهذا البيت وان تدور عليه ولا ان تطوف من داخله بل تأتي عليه من باكملة هذه هي سنة - [00:30:49](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعدما فرغ من طوافه خلف المقام وصلى ركعتين وقرأ قول الله جل وعلا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ويستحب للمسلم اذا صلى الركعتين - [00:31:05](#)

ان يقرأ بسورة الاخلاص في الركعة الثانية ويقرأ في سورة الكافرون الركعة الاولى كما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الصورتين وان قرأ غيرهما فذلك وان قرأ غيرهما فذلك صحيح - [00:31:22](#)

ولا يستحب ان تدعو الله تعالى بعد هذا الموضع باي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين ثم عاد صلى الله عليه وسلم واستلم الحجر مرة اخرى ان تيسر كذلك فافعله - [00:31:39](#)

وشرب صلى الله عليه وسلم من زمزم ويستحب لك اذا شربت من زمزم في هذا الموضع ان تتضع بالزمت وان تتضع من زمزم اي انتشر ماء كثيرا حتى يدخل الى اضلاعك - [00:31:54](#)

وقد جاء عن ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيما ما بيننا وبين اهل النفاق انهم لا يتضعون من زمزم الحديث فيه مقال لكن معناه صحيح فان المؤمن يتضع من زمزم وان لم يطب له الطعام - [00:32:07](#)

ذلك لانه يستشعر بايمانه مكانة هذا الماء ومنزلتهم واما المنافق فانه لا يستطعمه كسطعام اهل الايمان وزمزم ماء مباركة كما قال عليه الصلاة والسلام. وقال انها طعام طعم شفاء سقم وزمزم لما شرب له. فاشربه باي نية ترزق - [00:32:25](#)

ابن حجر رحمه الله شربه وساء الله تعالى ان يرزقه حفظ العراقي. والعراقي شرب زمزم واسأل الله تعالى ان يرزقه حفظا ذهبي لهم ما ارادوا والحاكم كان حسن التصنيف فسأل عن ذلك فقال شربت زمزم وسألت الله جل وعلا حسن التصنيف - [00:32:44](#)

وكان ابن العربي رحمه الله قد اتى مكة وشرب زمزم وسأل الله جل وعلا ان يرزقه العلم والتصنيف قالوا فيا ليتني يا ليتني سألت الله العمل كما سأنته العلم فاني اجد من نفسي رغبة في العلم تفوق رغبتني في العمل - [00:33:02](#)

والقصد في ذلك كثير فان من اصحاب فان من السلف من استشفى بماء زمزم. وابن القيم قد اصابه مرض رضي الله عنه ورحمه وقد جاور عند البيت ليس له طعام الا العسل وزمزم حتى شفي من ادواء كثيرة - [00:33:22](#)

وهذا امر معروف ثابت لا مطعن فيه ولا حاجة لتعداده من قصص يكفيها فيه ما صحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن المهم ان تأخذه بنية اليقين لا بالتجريب فانه كما قال ابن العربي رحمه الله - [00:33:39](#)

فالله يعلم من اخذه على وجه اليقين الى وجه التجريب واذا شربت من زمزم نتجه الى الصفا كما اتجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول ابدأوا بما بدأ الله به. فقد اتى صلى الله عليه وسلم الصفا من باب - [00:33:56](#)

من جهته وقال ابدأوا بما بدأ الله به ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه طوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم - [00:34:12](#)

ثم اتى صلى الله عليه وسلم الوادي حتى اذا جاء بين الميلين الاخضرين سعى سعيا شديدا وركض ركضا شديدا حتى استدار ازاره صلى الله عليه وسلم. وتقدم ذكر ذلك حتى اذا اتى المروة فانه يستقبل البيت كما صنع عند الصفا - [00:34:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما رقى الصفا واتجه الى البيت كبر ثلاثا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده - [00:34:43](#)

وهزم الاحزاب وحده كررها صلى الله عليه وسلم تسعا ثلاثا ثلاث تكبيرات ثم احلل الله ثم دعا ثم كبر وهلل الله ثم دعا ثم كبر وهلل ثم دعا ثم لم يدعوا وانصرف - [00:35:00](#)

وان دعا فلا بأس هذا فعله صلى الله عليه وسلم على الصفا وعلى المروة حتى فرغ صلى الله عليه وسلم من سعيه. ثم انه امر الصحابة ان يتحللوا وهذا للشأن المعتمر - [00:35:16](#)

والمتمتع اما القارن والمفرد فانه لا يحلق ولا يقصر اه يمضي في نسكه ان شاء الله ما يكون من نسك المسلم عند حجه وعمرته على

ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في لقاء قادم ان شاء الله فانتظرونا الى ذلكم الحين استودعكم الله - [00:35:29](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً يأتيك ميسوراً باي مكان زاد وفي اللي
يروي غلة الظمان بشري نذاك بشري لنا بشري لنا زاد - [00:35:54](#)
اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان - [00:36:32](#)